

المبحث الأول: تقديم وادي ريغ

و يتم فيه تقديم عام لوادي ريغ من الموقع و المناخ، التضاريس.

1- الموقع:

يقع إقليم وادي ريغ في الشمال الشرقي من الصحراء الجزائرية في منخفض مستطيل الشكل، طوله حوالي 160كلم، و يتراوح عرضه بين 30و40كلم.

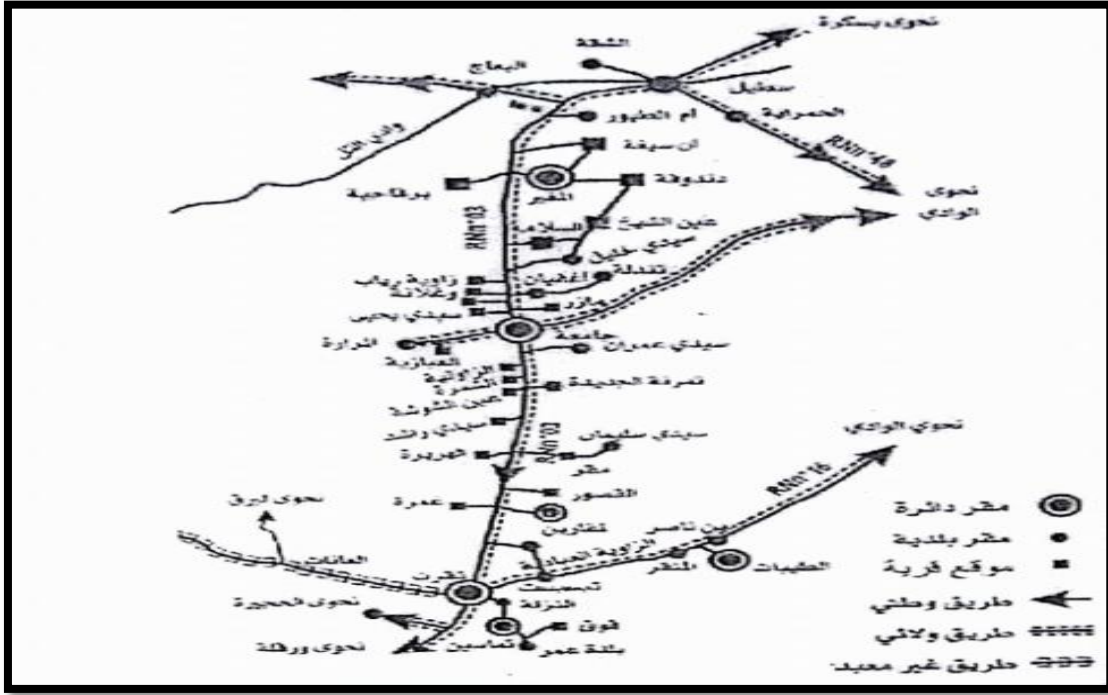
يبتدئ شمالا من عين الصفراء قرب بلدة أم الطيور الفتية و ينتهي جنوبا بقرية فوق و قد سماه ياقوت الحموي في معجم البلدان الزاب الصغير أو ريغ و سماه ابن خلدون في تاريخه بلاد ريغ أو أرض ريغ و هو الاسم الذي عرف به عبر تاريخه و منذ أن نشأته، أما في الوقت الحاضر فيعرف بوادي ريغ.

و الواد الذي عمر عليه هو الواد الجوفي الذي ينساب تحت الأرض، و هو مصدر الينابيع و العيون التي تتدفق إلى سطح الأرض، و تروي غابات و بساتين النخيل أما الوادي الحالي الذي يسيل في القناة التي تتحدر من بلدة عمر و تصب في شط

مروان التي تعرف بإسم السفالة و وادي خروف فهو حديث العهد و النشأة تكون عندما كثرت مياه السقي التي تسقي بساتين النخيل المنتشرة على طول الإقليم.¹

¹ - تقرير مراجعة مخطط شغل الأراضي رقم 2- بني أسود، المرحلة الأولى، ص8

الصورة رقم 02: رسم تخطيطي لمنطقة وادي ريغ



تقرير مخطط شغل الأراضي + معالجة الطالبة

2- التضاريس:

تتنوع أرض وادي ريغ من منطقة إلى أخرى، حيث تتبدل الأرض و تتنوع تربتها و نباتها و طبيعة تضاريسها، فمنطقة مثل منطقة المغير تتميز بتربتها الغضارية و سهولها و بكثرة أوديتها الكاذبة التي تسيل في الأيام الماطرة فتخصب تربتها كما تتميز بغطائها النباتي الكثيف الذي يصلح للرعي و بعض الهضاب التي تفصل بين منطقتي المغير و جامعة بينما تتميز منطقة جامعة بسهولها المستوية و سبأها الواسع، أما منطقة تقرت و ضواحيها فتميزها الكثبان الرملية المحيطة بها شرقا و غربا تتوسطها سهول مالحة و بعض الخضاب الجرداء.¹

¹- تقرير مراجعة مخطط شغل الأراضي رقم 2- بني أسود، المرحلة الأولى، ص8

3- المناخ:

يتميز بالمناخ القاري الجاف، فهو بارد في فصل الشتاء و حار في فصل الصيف و ينتابه شيء من ثقل الجو الذي يؤثر على النشاط و الحيوية خصوصا في بداية فصل الصيف.¹

4- المياه:

إن الإقليم لا يستفيد كثيرا من مياه الأمطار الساقطة لأنها غالبا ما تضيع في الرمال أو في شقوق الأرض أو تصب في بحيرة ملغبخ، و مع هذا فإن الأمطار تسقط بصفة غير منتظمة و بكميات قليلة نسبيا.²

5- الغطاء النباتي:

تغطي أرض وادي ريغ أنواع كثيرة من النباتات التي تتغذى على الثرى و لا تتأثر بالأملاح أو الجفاف، لأن عروقها تمتد في الأرض حيث الثرى و الإبتعاد عن الطبقة المالحة التي تعلو القشرة الأرضية.

و من الأشجار و النباتات التي تنمو و تنبت بهذه الأرض هي الطرفاء و الدفلى و الخروعة و الكالتوس، أما الأشجار القصيرة لا تعد و لا تحصى منها الزيتون و البلبل و الذمران و يكثر نموها بضواحي المغير و الغرقد و السويد و الغدام و الدرين و المليح فهي موجودة في كامل الإقليم.

أما الأعشاب و النباتات التي ترعاها الماشية و الإبل و البهائم فكثيرة هي الأخرى كالحرمل و الشيح و الكبار و الخبيز و القرطيفة و الفوا و هذه كلها نباتات برية تكثر بهضاب و أودية منطقة المغير بالإضافة إلى اللواي و الدبس و القصبر و السمار و النجم و اللصق و الخرطال و كل هذه الأعشاب تنمو في البساتين منها

¹ - تقرير مراجعة مخطط شغل الأراضي رقم 2- بني أسود، المرحلة الأولى، ص8

² - نفس المرجع، ص9

ما ينبت بإرادة الفلاح و منها ما ينبت عنوة، و من هذه النباتات ماهو نافع يحتاجه الفلاح و منها ماهو ضار.¹

6- الحيوانات:

يعيش بإقليم وادي ريغ حيوانات كثيرة منها ماهو نافع مسخر لفائدة الإنسان "الحمير، الخيل، البغال، الجمال، الغنم، الماعز، الأرنب، الدجاج" منها ماهو وحشي و كاسر "الذئب، بنات أوى، الخنازير، الغزلان" و طيور متنوعة "الحمام، الدجاج الغراب، البوم، العقاب، اللقلق، الصرد، الهدد، الخفافيش، الزريع" و تتكاثر بالمنطقة حشرات ضارة مؤذية للإنسان على رأسها العقرب بالإضافة إلى "الذباب البق، البرغوث، الصرصور، الخنافس، العنكبوت، الجراد، النمل" و تلك الحيوانات المائية التي تعيش في البرك و المستنقعات و الخنادق و السواقي "الضفادع، الثعابين، العلق، السرطان المائي".²

تطرقنا لهذا المبحث لمعرفة مناخ المنطقة المدروسة عامة و الحيوانات الموجودة فيه و الغطاء النباتي الموجودة فيه.

¹ - تقرير مراجعة مخطط شغل الأراضي رقم 2- بني أسود، المرحلة الأولى، ص9
² - نفس المرجع، ص9

المبحث الثاني: نظرة عامة عن بلدية تبسبست

لمحة عامة عن البلدية التي ينتمي إليها مجال الدراسة و موقعه بالنسبة لها.

بلدية تبسبست هي البلدية الواحد و العشرون من بلديات الولاية 21 أنشئت إثر التقسيم الإداري لسنة 1984 و هي تتربع على مساحة تقدر ب 26 كلم² و يبلغ عدد سكانها 39000، كما تتكون البلدية من ثلاث أحياء رئيسية قديمة

"حي تبسبست، حي بني أسود، حي لبذوعات" و أربعة أحياء جديدة "حي عياد، حي المجاهد، حي الفتح، حي البهجة"¹

1- أصل التسمية:

يحتمل أن ترجع أصل التسمية إلى الكلمة البربرية -تبسبست- و معناها البعوضة و يمكن أن تكون مصدرها كلمة بربرية أخرى و هي -تبصبصت- و معناها الصرصار، حيث يكثر البعوض و الصراصير في العمران القديم و هذا من الأسباب التي جعلت السكان يصعدون إلى العمران الحالي لتبسبست حيث أضر البعوض و الصراصير بأبنائهم، و نستنتج من هنا بأن لغة السكان كانت خليط من العربية و البربرية.²

2- التاريخ:

يرجع تأسيس حي تبسبست إلى الولي الصالح قاسم الذي قدم من دندوقة قرب المغير و استقر به المطاف عند الربوة سنة 1556م التي بنى عليها المسجد الذي سمي باسمه حيث يعرف اليوم باسم المسجد العتيق.

¹ - تقرير مراجعة مخطط شغل الأراضي رقم 2- بني أسود، المرحلة الأولى، ص10
² - نفس المرجع، ص10

المؤسس الأول لحي بني أسود هم أبناء السود قدموا من صحراء توات جنوب عين الصفراء بالغرب الجزائري، و هذا منذ أكثر من ثلاثة قرون أما لبدوعات فكانت أرض مهجورة و أول من غرس به النخيل بابا عربي في بداية القرن العشرين.

لم تكن تبسبست لتفصل على مدينة تقرت في هذه الحقبة بعد الاحتلال الفرنسيين لمدينة بسكرة سنة 1844م فرض على الشيخ عبد الرحمان الجلابي ضريبة سنوية مقابل اعترافهم بسيادته على وادي ريغ و وادي سوف.

في 25 جانفي 1852م هاجم سلمان الجلابي و اتباعه قصر تقرت و قضوا على الرحمن الموالي للفرنسيين، و استولى على المشيخة و شكل مع الثائر محمد بن عبد الله حلفا مضاد للفرنسيين الغزاة.

في نوفمبر 1854م توجهت نحوى تقرت قوات فرنسية بقيادة الرائد "مارمير" و بحلولها أرض تقرت وقعت مقاومة عنيفة في نوفمبر من طرف أهالي تقرت بقيادة الشيخ سلمان الجلابي و بمعاونة فرسان محمد بن عبد الله (معركة المقارين). بعد مقاومة عنيفة و حصار المدينة لأيام عديدة اخضعت تقرت للاحتلال الفرنسي حيث دخلتها قواته في 05 ديسمبر 1854م تحت قيادة الجنرال "دافو".

لما قامت ثورة المقراني امتدت أثارها إلى الجنوب على يد محمد بن التومي "بوشوشة" الذي حل بتقرت مدعما بتأييد بوشمال بن قوبي بن عمر شيخ النزلة و الحاج أحمد طرابلسي شيخ المجاهرية و الحاج إبراهيم بن عمر مقدم الرحمانية و شيوخ رحمان و سليمة أولاد مولات، فدخل تقرت في 13 ماي 1871م و نكل بأنصار علي باي و قتل منهم الكثير كما قضى على الفرقة الفرنسية المرابطة بتقرت.¹

¹ - تقرير مراجعة مخطط شغل الأراضي رقم 2- بني أسود، المرحلة الأولى، ص10

3- الموقع:

بلدية تبسبست تقع في شمال مدينة ورقلة (مركز الولاية)، و تعتبر من مناطق وادي ريغ حيث يهتم سكانها بزراعة النخيل و إنتاج التمور، و يحدها إداريا:

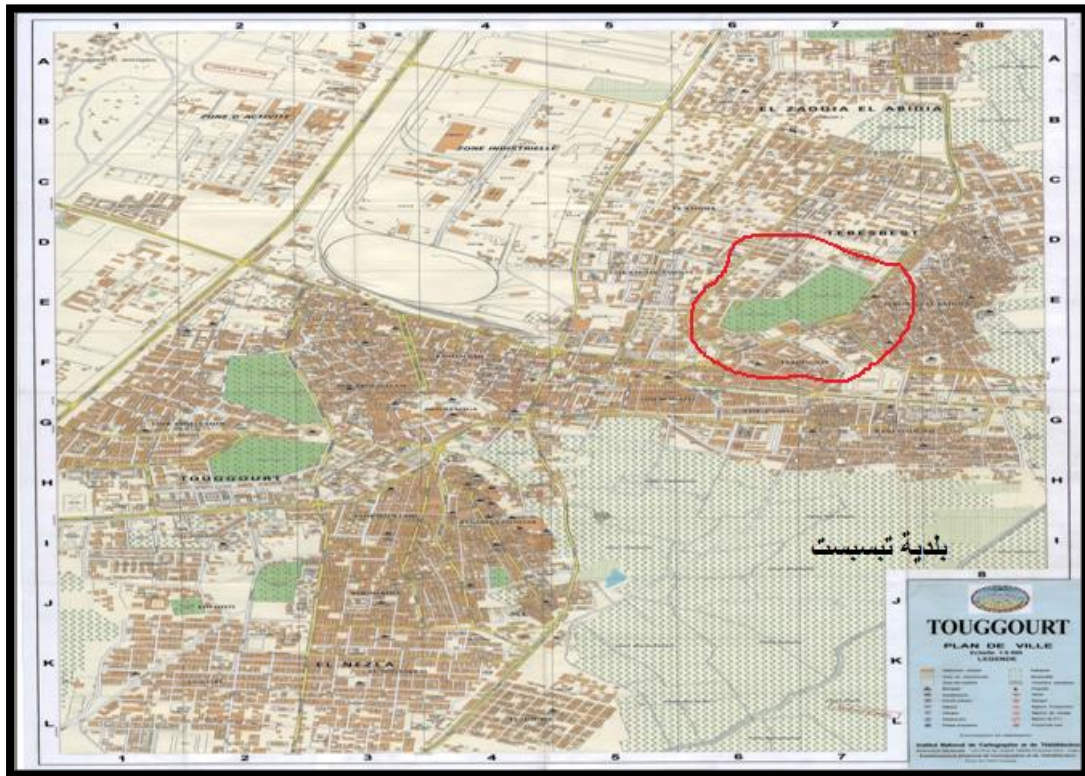
- من الناحية الشمالية: بلدية الزاوية العابدية.

- من الناحية الجنوبية: بلدية النزلة.

- من الناحية الشرقية: بلدية النقر التابعة لدائرة الطيبات.

- من الناحية الغربية: بلدية تقرت.

الصورة رقم 03: موقع بلدية تبسبست



تقرير مخطط شغل الأراضي + معالجة الطالبة

4- المناخ:

إن تحليل العناصر المناخية جد مهمة لكل دراسة في أي منطقة مرتبط تاريخيا بالوضعية المناخية و كمية المياه الموجودة بصفة خاصة، حيث يتميز مناخ المنطقة:

- مناخ يتميز بأنه مناخ صحراوي.

- تذبذب سقوط الأمطار و هبوب الرياح.

- جفاف الهواء و التربة.

- المدى الحراري الكبير بين الليل و النهار و بين مختلف الفصول.

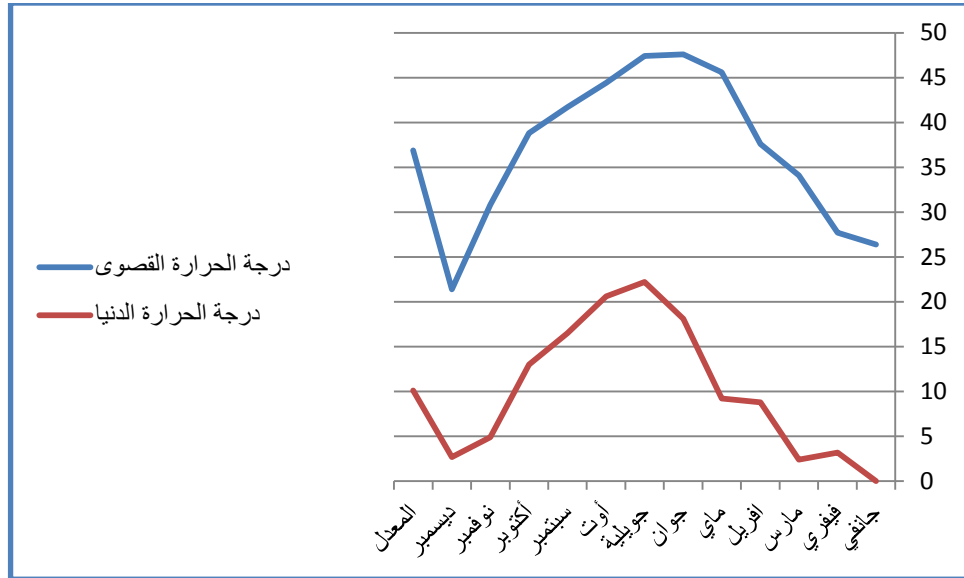
❖ الحرارة:

الجدول رقم 02: المعدل السنوي لدرجات الحرارة لسنة 2017

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جون	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع	المعدل
درجة الحرارة القصوى	26.4	27.7	34.1	37.6	45.6	47.6	47.4	44.4	41.7	38.8	30.8	21.4	443.5	36.9
درجة الحرارة الدنيا	-0.6	3.2	2.4	8.8	9.2	18.1	22.2	20.6	16.5	13.0	4.9	2.7	121	10.1

المكتب الوطني للأرصاد الجوية بمحطة تقرت سيدي مهدي 2017

الشكل رقم 01: المعدل السنوي لدرجات الحرارة لسنة 2017



المكتب الوطني للأرصاد الجوية بمحطة تقرت سيدي مهدي 2017+معالجة الطالبة

❖ الرياح:

تزيد الرياح من جفاف الجو، كما تزيد من عملية التبخر.

تأخذ الرياح السائدة الإتجاهات التالية:

- الشمال/ الشمال الشرقي

- الجنوب/ الجنوب الشرقي

بسرعة متغيرة تصل أحيانا إلى 20م/ثا

تتميز الرياح بكونها المحملة بالرمال، و هي لا تصعد كثيرا عن مستوى سطح الأرض، و بصفة عامة الرياح تغير كثيرا من إتجاهاتها و من قوتها من نقطة إلى أخرى.

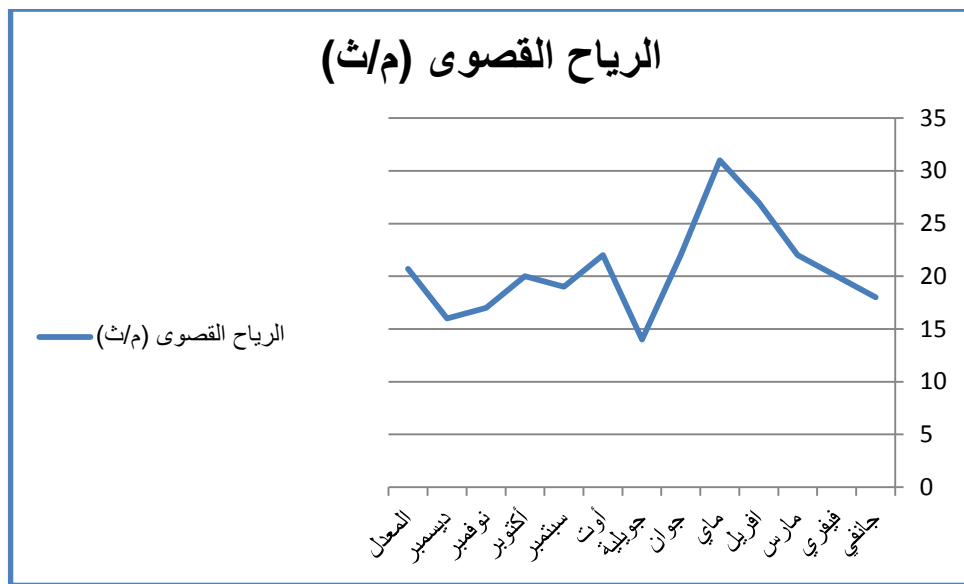
نذكر هنا بأن رياح السيروكو (SIROCCO) نوع من الرياح الساخنة و الجافة و التي تكون على مدار السنة.

الجدول رقم 03: المعدل السنوي للرياح لسنة 2017

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع	المعدل
الرياح القصوى (م/ث)	18	20	22	27	31	22	14	22	19	20	17	16	248	20.7

المكتب الوطني للأرصاد الجوية بمحطة تقرت سيدي مهدي 2017

الشكل رقم 02: المعدل السنوي للرياح لسنة 2017



المكتب الوطني للأرصاد الجوية بمحطة تقرت سيدي مهدي 2017+معالجة الطالبة

❖ التساقط:

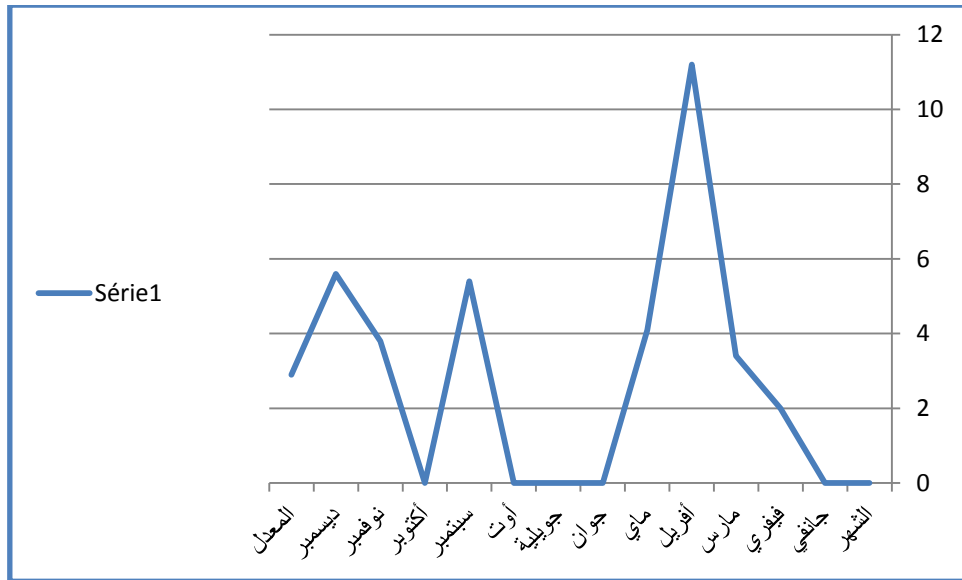
إن تساقط الأمطار خلال السنة بصفة غير منتظمة يعد خاصة من بين خصائص المنطقة، زيادة على ذلك قصر مدة التساقط وارتفاع درجة الحرارة يؤدي إلى عدم فعالية تساقط الأمطار في المنطقة.

الجدول رقم 04: المعدل السنوي للتساقط لسنة 2017

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع	المعدل
الأمطار (مم)	Trace	2.0	3.4	11.2	4.1	NT	NT	Trace	5.4	Trace	3.8	5.6	35.5	2.9

المكتب الوطني للأرصاد الجوية بمحطة تقرت سيدي مهدي 2017

الشكل رقم 03: المعدل السنوي للتساقط لسنة 2017



المكتب الوطني للأرصاد الجوية بمحطة تقرت سيدي مهدي 2017+معالجة الطالبة

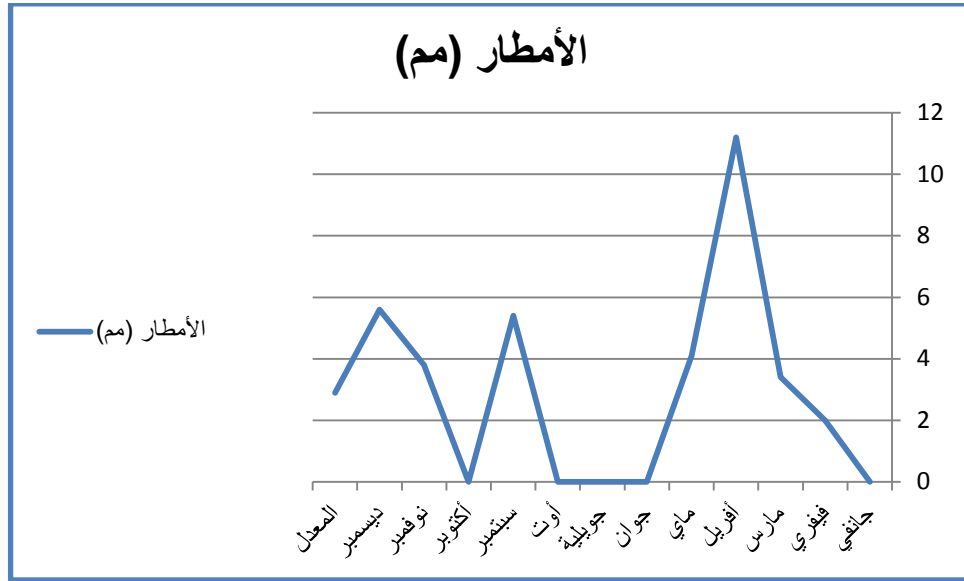
❖ التبخر:

الجدول رقم 05: المعدل السنوي للتبخر لسنة 2017

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع	المعدل
التبخر (مم)	154.9	185.2	249.5	183.6	305.5	340.3	370.2	352.2	277.0	209.8	135.9	71.4	2835.5	236.3

المكتب الوطني للأرصاد الجوية بمحطة تقرت سيدي مهدي 2017

الشكل رقم 04: المعدل السنوي للتبخر لسنة 2017



المكتب الوطني للأرصاد الجوية بمحطة تقرت سيدي مهدي 2017+معالجة الطالبة

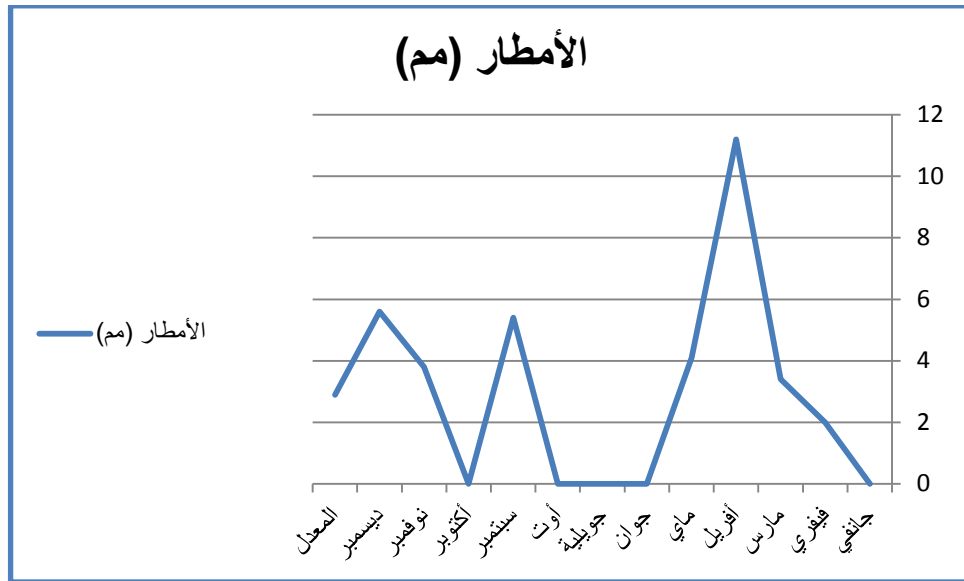
❖ الرطوبة:

الجدول رقم 06: المعدل السنوي للرطوبة لسنة 2017

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع	المعدل
الرطوبة (%)	57	50	41	46	32	33	34	33	46	47	55	69	543	45.3

المكتب الوطني للأرصاد الجوية بمحطة تقرت سيدي مهدي 2017

الشكل رقم 05: المعدل السنوي للرطوبة لسنة 2017



المكتب الوطني للأرصاد الجوية بمحطة تقرت سيدي مهدي 2017+معالجة الطالبة

و منه استخلصنا من هذا المبحث المناخ الذي يسود منطقة الدراسة.

المبحث الثالث: تقديم منطقة الدراسة

يتم فيه تحليل مجال الدراسة من جميع جوانبه العمرانية و المعمارية و كل مكوناته.

1- الموقع:

يقع مجال الدراسة بني أسود في الجنوب الشرقي لبلدية تبسبت و جنوب الطريق

الوطني رقم 16 و محدودة كالتالي:

- من الناحية الشمالية: الطريق الوطني رقم 16 الذي يربط مدينة تقرت بالوادي

- من الناحية الجنوبية: غابات النخيل

- من الناحية الشرقية: غابات النخيل

- من الناحية الغربية: قصر بني أسود+السوق

الصورة رقم 04: الطرق الوطني رقم 16

الصورة رقم 05: غابات النخيل



من التقاط الطالبة



من التقاط الطالبة

الصورة رقم 06: قصر بني أسود



من التقاط الطالبة

الصورة رقم 07: موقع بني أسود



Google earth + معالجة الطالبة

الأحياء التي تقع داخل مجال الدراسة:

- حي بني أسود

- حي 182 سكن

2- مكونات محيط الدراسة:

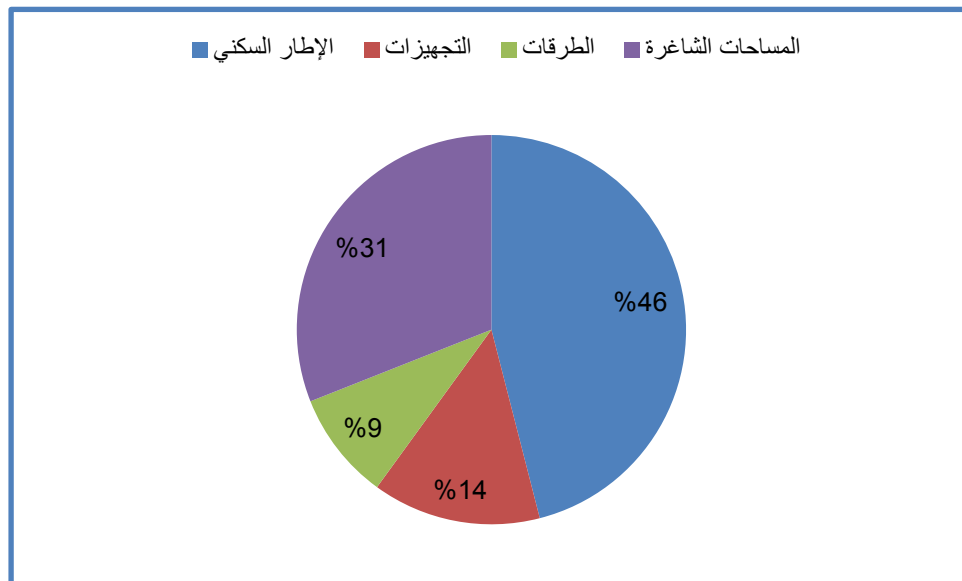
محيط الدراسة يتكون من العناصر التالية:

الجدول رقم 07: مكونات مجال الدراسة

التعيين	النسبة (%)
الإطار السكني	46
التجهيزات	14
الطرق	9
المساحات الشاغرة	31
المجموع	100

تحقيق و إعداد الطالبة

الشكل رقم 06: مكونات مجال الدراسة



من إعداد الطالبة

3- الاطار البشري:

ان الاطار البشري يعني عنصرين مهمين هي السكان و الشغل

3-1- السكان:

حسب التحقيق الذي قمت به على مستوى مجال الدراسة بني أسود وجد أن عدد السكان في محيط الدراسة يقدر بـ 11361 ساكن.

الجدول رقم 08: عدد السكان على مستوى منطقة بني أسود

عدد المساكن	المجموع الكلي	عدد السكان	
		ذكور	إناث
1497	11361	5767	5594

معلومات التقرير + تحقيق الطالبة

3-2- الشغل:

تعتبر معطيات الشغل عنصر أساسي لتحديد وضعية الشغل على مستوى مجال الدراسة:

الجدول رقم 09: نسبة الشغل على مستوى منطقة بني أسود

الفئة غير العاملة (البطالين)	عدد السكان العاملين	عدد السكان في سن العمل	عدد السكان الإجمالي	
3064	599	3663	5767	الذكور
3477	52	3529	5594	الإناث
6541	651	7192	11361	المجموع

معلومات التقرير + تحقيق الطالبة

يبلغ عدد السكان في سن العمل كأكبر مجموع لسكان الحي بينما من خلال التحقيق الميداني نلاحظ أن عدد السكان العاملين يمثل أدنى عدد بينما تبقى الفئة غير العاملة كفيئة نشيطة و هذا لإفتقار المنطقة إلى المرافق و موارد لتوفير مناصب عمل.

- تقسيم العمل حسب القطاعات الإقتصادية:

حسب المعلومات الموضحة في تقرير مراجعة مخطط شغل الأراضي رقم 2 بني أسود و التحقيق الميداني:

- نسبة الفلاحة: 16%

- نسبة الصناعة: 14%

- نسبة البناء و الأشغال العمومية: 16%

- نسبة الإدارة و الخدمات: 54%

الجدول رقم 10: تقسيم العمل على مستوى منطقة بني أسود

المجموع	القطاع 2		القطاع 1	العدد	النسبة%
	القطاع 3	الصناعة	البناء		
8179	الخدمات الإدارية	1145	1309	1309	
100	4416	14	16	16	

تقرير مراجعة مخطط شغل الأراضي رقم 2 بني أسود

من جدول تقسيم العمل حسب القطاعات الإقتصادية نلاحظ أن نسبة العمل في القطاع الأول ضعيفة و التي تقدر بـ 16%، أما بقية الأعمال فيتوزعون على القطاع الثاني (البناء و الصناعة) و التي تقدر بـ 30% و أكبر نسبة تتمثل في القطاع الثالث 54%.

4- الإطار المبني:

ويتم فيه التطرق للإطار السكني للمجال و تركيبة السكنات.

4-1- الإطار السكني:

إن دراسة الإطار السكني يسمح لنا بأخذ صورة عامة على الإطار المبني و خصوصياته و حالة المباني حتى يتسنى لنا معرفة التطور السكني في المنطقة كما و كفاء، و الهدف هو تخفيض نسبة شغل المسكن و بصيغة خاصة نسبة شغل الغرفة و القضاء على السكن غير اللائق.

4-1-1- الوضعية الحالية للإطار السكني:

حسب المعلومات المتوصل اليها أحصت 1497 مسكن داخل مجال الدراسة منها 238 شاغرة.

الجدول رقم 11: تقسيم العمل على مستوى منطقة بني أسود

مساكن شاغرة	مساكن مستغلة	
238	1259	المجموع
16	84	النسبة %
1497		العدد الإجمالي

تحقيق و إعداد الطالبة

4-1-2- المورفولوجية و نوعية السكن:

هذه الدراسة حول نوعية السكن تلعب دورا كبيرا في التهيئة العمرانية المقترحة حيث لا يمكن الإستغناء عن هذا النوع من الدراسة، و هذا من أجل التمكين من توضيح التوافق بين النمط الإجتماعي لسكان المنطقة مع التنظيم الفضائي لها، كذلك تعتبر دراسة نوعية السكن أداة لدراسة الظاهرة العمرانية و هي وسيلة علمية لربط الظاهرة الناتجة بظروف المنطقة.

السكن في منطقة الدراسة بني أسود ذو نوعين (الفردى) حيث هذا النوع ينقسم إلى نوعين (الحديث و التقليدى) و الجماعى، في حين أغلب السكنات هي عبارة سكنات فردية إذ يمثل السكن الجماعى نسبة ضئيلة جدا من المجموع الكلى للسكنات.

* ظهر هذا النوع من البناء الحديث بظهور مواد البناء الجديدة (الخرسانة المسلحة) التي تسمح بفرجة كبيرة و البناء على عدة طوابق.

❖ التركيبة الداخلية للسكنات:

أ- السكن الفردى:

هو سكن مستقل تماما عن المساكن المجاورة له عموديا له مدخل خاصفهو يغطي أكبر نسبة من السكنات في المنطقة و نجده بثلاث أنواع.

أ-1- السكن الفردى(التقليدى):

هذا النوع من السكن يميز الحياة البسيطة للسكان، يكون المدخل من السقيفة تكون مغطاة تؤدي إلى بيت الضياف هدفها المحافظة على حرمة السكان، السقيفة تؤدي إلى الحوش حوله ينتظم كل المنزل (المخزن، الغلاف، المطبخ... إلخ).

* المدخل (السقيفة):

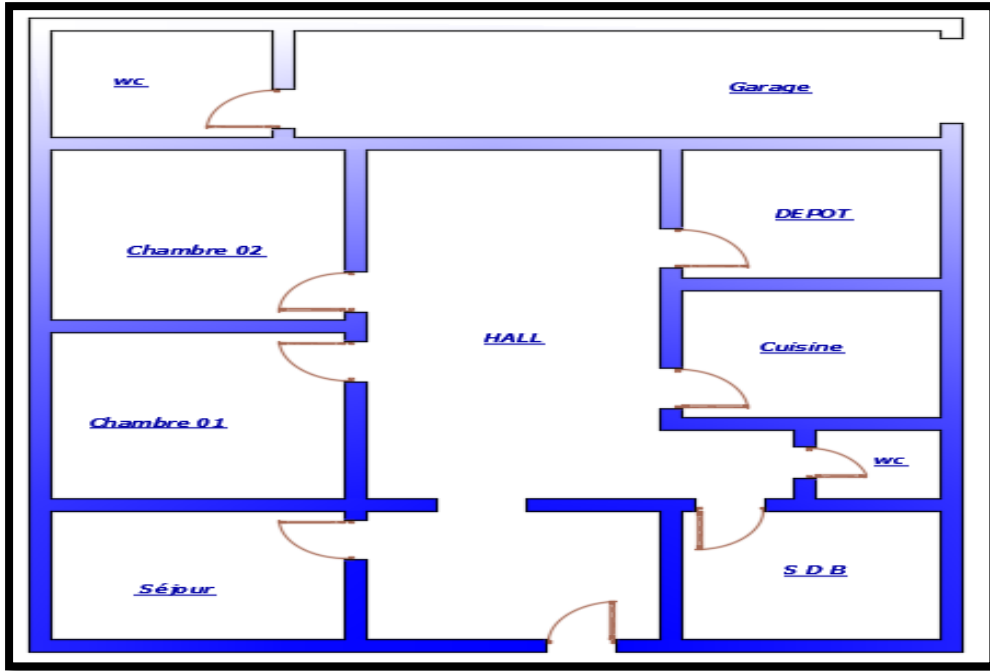
و هي عبارة عن فضاء نصف خاص نجد به المدخل المخصص لبيت الضياف تلعب السقيفة دورا كبيرا في الحفاظ على حرمة البيت، كما تؤدي مباشرة إلى البهو أو الفناء الداخلي للمنزل.

* البهو الداخلي:

و هو عبارة عن فضاء داخلي يكون معزولا عن الشارع و له غالبا شكلا مستطيلا منتظما، يمثل البهو النواة الرئيسية في التنظيم الفراغي و كذلك الوظيفي للمسكن إذ يعد العنصر المنظم لتوزيع المجالات الأخرى المحيطة به و المتمثلة في الغرف المطبخ، المخزن (و الذي يستعمل غالبا لتخزين المنتجات الفلاحية)، الاسطبل المرآب، الحمام و المراض. للبهو عدة وظائف فهو تجمع للعائلة، مكان للعب الأطفال، بالإضافة إلى وظيفته الاجتماعية فهو يلعب دورا هاما في إضاءة و تهوية المسكن

- جدران المساكن التقليدية ذات سمك كبير تلعب دورا هاما في الحماية من الحرارة كما تعد كذلك عناصر حاملة تبنى بواسطة الحجر المحلي، أما الواجهات فهي تقليدية تتميز بنذرة الفتحات فيها و باستعمال مواد بناء محلية كما توضحه الواجهات

الشكل رقم 07: مخطط نمط سكن فردي تقليدي



معلومات التقرير+معالجة الطالبة

الصورة رقم 08: سكن فردي تقليدي



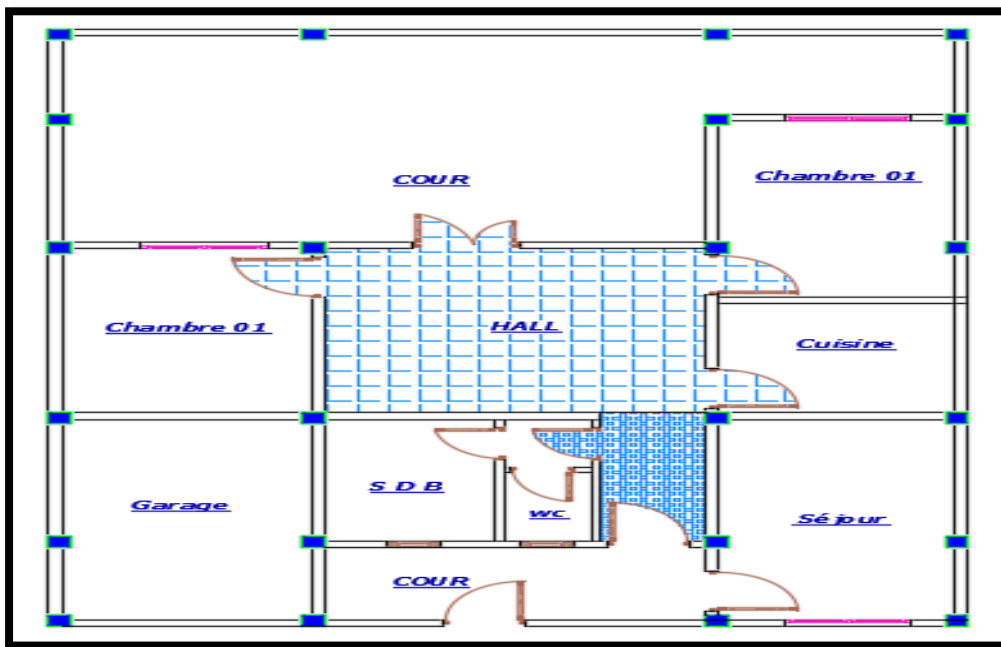
من التقاط الطالبة

أ-2- السكن الحديث الفردي(الذاتي):

التركيبية الفضائية لها نفس مميزات السكن الفردي التقليدي، تختلف في تقنية و مواد البناء.

السكن الحديث الذاتي له نفس مميزات السكن التقليدي و هذا ما يدل على تمسك أهالي المنطقة بالعناصر التقليدية و التي لها عدة فوائد مناخية.

الشكل رقم 08: مخطط نمط سكن فردي حديث

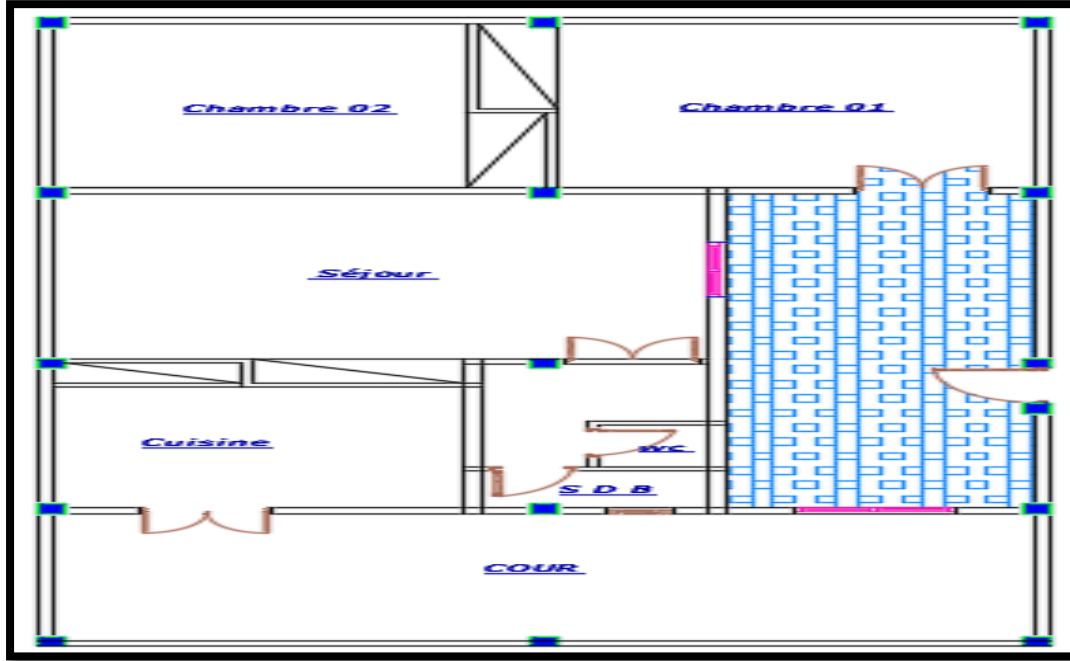


معلومات التقرير+معالجة الطالبة

أ-3- السكن الحديث الفردي(الوظيفي):

المدخل يكون من الرواق يؤدي إلى بيت الضيوف بعدها جميع الفضاءات الأخرى (المطبخ، الغرفة، الحمام...إلخ) و فناء المسكن يتم اللجوء إليه من المطبخ و يكون في نهاية المسكن، في حين الواجهات فهي حديثة على العموم.

الشكل رقم 09: مخطط نمط سكن فردي وظيفي



معلومات التقرير + معالجة الطالبة

الصورة رقم 09: سكن فردي وظيفي



من التقاط الطالبة

ب- السكن الجماعي:

هو عبارة عن بناية عمودية تحتوي على عدة مساكن، لها مدخل مشترك و مجالات خارجية مشتركة و هو يعتبر أقل تكلفة اقتصادية من السكن الفردي، و هو عبارة عن عمارات.

المدخل يكون من الرواق يؤدي إلى بيت الضيوف بعدها جميع الفضاءات الأخرى (المطبخ، الغرفة، الحمام...إلخ) مع تواجد الشرفة.

الصورة رقم 10: واجهات السكنات الجماعية



من التقاط الطالبة

- هذا النوع من السكن لا يميز الحياة التقليدية لأهالي المنطقة و هذا ما ينتج عنه إستعمال هذا النوع من السكنات مؤقتا، كما أن المواد المستعملة في البناء غير ملائمة لمناخ المدينة و غير صديقة للبيئة.

و به فإن منطقة بني أسود فهي تفتقر لمظاهر التهيئة الخارجية و غياب الواجهات الغنية بالعناصر المعمارية التي تضيف الجانب المحلي للحي و وجود السكن غير لائق الذي يشوه الواجهة المعمارية للمنطقة، مع استعمال المواطنين كل الألوان أو نوعية الواجهات حسب اختياره مع وجود بعض التشققات و تصدع الجدران السكنات خاصة القديمة منها.

5- التجهيزات:

حسب التحقيق الإجتماعي و الاطلاع على المعلومات الموضحة في تقرير مراجعة مخطط شغل الأراضي بني أسود رقم 2 يضم مجال الدراسة التجهيزات التالية:

الجدول رقم 12: التجهيزات الموجودة بالحي

التعيين	نوع التجهيز
ابتدائية المجاهد لخضر بن علي	تجهيزات تعليمية
ابتدائية بوغرارة محمد الصالح	
ابتدائية الشيخ التجاني نصيري	
مسجد الإمام علي	تجهيزات دينية
مسجد عمر الفاروق	
مسجد خالد بن الوليد	
مسجد المنار	
مسجد عقبة بن نافع	
قاعة علاج	تجهيزات صحية
ملعب ماتيكو	تجهيزات رياضية
المذبح البلدي	تجهيزات خدماتية
محطة خدمات	
محطة تصفية المياه	
خزان المياه الصالحة للشرب	
محطة خدمات	

من إعداد الطالبة

أ- التعليمية:

الصورة رقم 12: ابتدائية بوغرارة

محمد الصالح



من التقاط الطالبة

الصورة رقم 11: ابتدائية المجاهد

لخضر بن علي



من التقاط الطالبة

الصورة رقم 13: ابتدائية الشيخ التجاني نصيري



من التقاط الطالبة

ب- المدينة:

الصورة رقم 14: مسجد الإمام علي

الصورة رقم 15: مسجد عمر الفاروق



من التقاط الطالبة



من التقاط الطالبة

الصورة رقم 16: مسجد المنار

الصورة رقم 17: مسجد خالد بن الوليد



من التقاط الطالبة



من التقاط الطالبة

الصورة رقم 18: مسجد عقبة بن نافع



من التقاط الطالبة

جـ الصحية:

الصورة رقم 19: قاعة علاج



من التقاط الطالبة

دـ الرياضية:

الصورة رقم 20: ملعب ماتيكو



من التقاط الطالبة

د- الخدماتية:

الصورة رقم 22: محطة خدمات



من التقاط الطالبة

الصورة رقم 21: المذبح البلدي



من التقاط الطالبة

الصورة رقم 23: خزان المياه الصالحة



من التقاط الطالبة

في منطقة الدراسة بني أسود التجهيزات غير معالجة معماريا و غياب الطابع التقليدي و المعماري عليها من خلال وضع الأقواس، و حسب التحقيقات التي تم القيام بها تم تسجيل نقص و ضعف على مستوى المرافق التي تتماشى مع احتياجات المنطقة و خاصة الأولية منها.

6- المنشآت القاعدية:

تشمل أنظمة الطرق أنواعا و درجات متعددة من الطرق تختلف مسمياتها بحسب أهميتها و سعتها و الأداء الذي تؤديه و الغرض الذي أنشئت من أجله، و تندرج مختلف أنواع الطرق من ذات السرعة العالية و الحجم الكبير إلى الشوارع المحلية بالمناطق السكنية التي تحمل حركة مرور قليلة.

6-1- الطرق:

الطرق شريان الحركة داخل المراكز و أساس الربط بين مختلف مكوناتها الحضرية و هي بذلك تسهل عملية التنقل داخل الحي، و يمكن تلخيصها في مجال الدراسة بني أسود إلى:

* الطرق المهيكلة من الدرجة الأولى:

و هي طرق تمثل مسالك اتصال كبيرة الأهمية للبلد حيث تربط مختلف الولايات و تكون تهيئتها و صيانتها على عاتق الدولة، يوجد طريق مهيكلة من الدرجة الأولى يربط تقرت بالوادي يمر بتراب بلدية تبسبت و يحد مجال الدراسة من الجهة الشمالية و هو الطريق الوطني رقم 16.

* الطرق المهيكلة من الدرجة الثانية:

و هي الطرق المتواجدة داخل منطقة الدراسة و هي الطرق الرئيسية التي تهيكلة الحي أو المجال.

- طرق ثانوية: و هي في أغلب الأحيان تربط بين الطرق الأولية.

- طرق ثالثة: عبارة عن محاور تتفرع عن الطرق الثانوية التي تربط السكان بالمحاور الأخرى.

الصورة رقم 25: طريق مهكل

الصورة رقم 24: طريق مهكل

من الدرجة الثانية

من الدرجة الأولى



من التقاط الطالبة

من التقاط الطالبة

الصورة رقم 27: طريق ثالثي

الصورة رقم 26: طريق ثانوي



من التقاط الطالبة

من التقاط الطالبة

و عليه بالحي وجود طرق ميكانيكية ذات عرض ضيق و طرق اخرى غير مهيكله و مصنفة، فهي تفتقر لعامل التظليل ما جعلها عرضة للأشعة الشمسية و الرياح خاصة مع غياب عامل التشجير.

2-6- النقل:

في المنطقة المدروسة تمر عليها حافلات النقل حيث يوجد بها مواقف للحافلات على طول الطريق الوطني و البلدي.

3-6- شبكة المياه الصالحة للشرب:

يتوفر مجال الدراسة على شبكة للتزويد بالمياه الصالحة للشرب الأتية من الخزان المتواجد شمال بني أسود بجانب الطريق الوطني تقرت- الوادي.

الطول الكلي لشبكة الماء الشروب 13031.5م و الجزء غير صالح طوله 775م.

4-6- شبكة الصرف الصحي:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى إعداد دراسة شبكة لتصريف المياه القذرة للتجمع السكاني الواقع داخل حدود مجال الدراسة.

الطول الكلي للشبكة التصريف الموجودة 19158.64م و الجزء غير صالح طوله 2848.38م.

5-6- شبكة الهاتف:

وجود خط هاتف موازي للطريق الوطني و يقطع وسط محيط الدراسة و هو صالح للاستعمال.

يبلغ طول شبكة الهاتف في محيط الدراسة 4481.37م.

6-6- شبكة الكهرباء و الغاز:

وجود شبكة من الأعمدة الكهربائية متوسطة التواتر (M.T) و ذلك في الجهة الشمالية و كذلك الجنوبية الغربية لمجال الدراسة.

مع وجود خط كهربائي أرضي (Sous Terrain) متوسط التواتر و 11 خزنة (Poste Transformateur).

يبلغ طولها في محيط الدراسة 7196.46م.

أما بالنسبة للغاز الطبيعي فهو يغطي كامل محيط الدراسة و الشبكة يبلغ طولها في محيط الدراسة 223255.76م.

- في الحي يوجد هناك نقص في المياه الصالحة للشرب و بعض تسربات في شبكة الصرف الصحي.

7- المساحات الخضراء و الفضاءات الحرة:

افتقار المجال إلى ساحات و أماكن لعب الأطفال في حين نلاحظ بأن المنطقة تتميز بأداء تقاليد محلية تجمع سكانها ببعضهم البعض أو أماكن لإلتقاء الشيوخ أو الشباب خاصة، و انعدام المساحات الخضراء داخل الحي بما فيها التشجير في الأرصفة مع وجود مساحات شاغرة امام بعض المنازل غير مستغلة.

الصورة رقم 28: المساحات الحرة غير المستغلة



من التقاط الطالبة

8- النفايات:

على حسب المعلومات المتوصل اليها من التحقيق الميداني فالنفايات في السكنات الجماعية تجمع في مناطق الجمع لكنها غير مهينة بجوار السكنات و ذلك ما جعلها أماكن فوضوية، أما بالنسبة للسكنات الفردية لا توجد حاويات لجمع القمامة ذات تجمعات ثانوية منتظمة، فالبعض منها يتم القائها في الأماكن الشاغرة للحي أو المساكن المهجورة لكنها تسبب تلوث كبير لدى سكان الحي، يتم جمع النفايات بالحي يومين في الاسبوع من طرف مصالح البلدية.

الصورة رقم 29: النفايات في المنازل المهجورة



من النقاط الطالبة

نستنتج من هذا المبحث جملة من المشاكل الموجودة في مجال الدراسة المتعلقة بالبيئة المعاش فيها.

*** المشاكل المطروحة بالحي:**

التغيير الذي حصل على هذا الحي مع مرور الوقت مع الزيادة في الكثافة السكنية ما أدى به إلى فقدان قيمته و خصائصه.

- غياب المساحات الخضراء و عدم تهيئتها
- افتقار المجال ألى ساحات و أماكن الراحة و لعب الاطفال
- غياب مواقف السيارات المهيئة خاصة في السكنات الجماعية
- تشوه الواجهات و غياب الواجهات الغنية بالعناصر المعمارية التي تضيف الجانب الجمالي للحي
- انتشار النفايات داخل الحي و ذلك بسبب رمي المواطنين للنفايات في غير أماكنها و نقص الأماكن المخصصة لها

- التسربات التي تحصل في شبكة الصرف الصحي و مشكل تصريف مياه الأمطار التي أدت إلى العديد من الظواهر الحضري مع ظهور عدة مشاكل متعلقة بالتلوث البيئي و هذا ما يشكل خطر على صحة السكان.